

خفايا

بالرغم من التهويل الإعلامي الذي تمارسه «قوى 14 آذار» ولا سيما تيار «المستقبل» حول السلبية له غضب» السعودية وبعض دول الخليج وتحديداً على الموسم السياحي اللبناني المقبل، أكد خبراء اقتصاديون أنّ القرارات الخليجية المتخذة ضد لبنان ومحاولة محاصرته اقتصادياً لن يكون لها أيّ تأثير جديد عليه، إذ إنّ الموسم السياحي مترجع أصلاً منذ ثلاث سنوات بسبب إيجاب الخليجين عن المجيء إلى لبنان بناءً على تحذيرات بلادهم السابقة والتي تجددت اليوم لا أكثر.

التخبّط السعودي في الحرب على لبنان: إعلان هزيمة واكتفاء بالمشاهدة!

هبة الجيش، والطلب من مؤسسات إعلامية خليجية بعدم توظيف لبنايين، ستستمر سياسة المملكة بالتضييق على لبنان خاصة أنّ النظام اللبناني بما حمل شريكاً بهذا التضيق العنفي، إما لصمته أو لمباركته كل ما تفعله السعودية في لبنان؛ تصرف أميركا في عدم لجم الفعل السعودي يؤشّر إلى استمرار الزمات في السعودية، ولن تكون أزمات مالية فقط بل على مستوى تكوين نظام آل سعود، وإشكالية استمراره بعد كثار فضائحه في العالم. الإعلام الغربي وبعض العربي يتعاقبون على نقد مباشر وفضائحي لسياسة السعودية وتصرف ملوكها وأمرائها، دولة لا تترس على برامجها ولا تستجلب أحداث إعلامية في بيروت ومطاعم وأماكن مشبوهة أبطلها أبناء آل سعود، واعتبار الرأي العام خاصة الغربي أنّ السعودية دولة من خارج التاريخ ولا عدالة ولا حقوق إنسانية فيها خاصة حقوق المرأة، وخطابها الدبلوماسي هجومي دام لا يعرف الوسطية!

السعودية، ورغم هذا الكتم الكبير من إعلام السلطة الذي تملكه تحتاج إلى إعلام لبنان كي تصحح خلل صورتها في العالم، ومهما فعلت ضد لبنان فهي الخاسر الأكبر، أقله إنّ أيّ خبطة حينها تنقل مؤسساتها الاقتصادية والإعلامية في بلد معين تكون قد أعلنت هزيمتها في المعركة وانسحبت من دورها السياسي فاسحة المجال لغيرها، وتصرف كخديا ضد دولة فيها مقاومة تقاوم «إسرائيل» على المدى المنظور، لتضيق لصد المصلحة المقاومة واقتصاد البلد... ووفق التدكير لقد انتصرت المقاومة ولبنان على الكيان الصهيوني حينما ابتعد عن لبنان بعض العرب والأمم بتنظيم الواقع السياسي اللبناني بعد اكتفاء زمر سياسية مرتزقة تجعل لصالح السعودية على حساب لبنان شعباً واقتصاداً وإعلاماً وسياسة!

«الملق قالت»، وفي لبنان والعالم هناك من يشن حرباً إعلامية فريديّة ضد المملكة ومن كل الطوائف! تتعدّوننا في سياسة السعودية لغة المراقبة والصمت، وقد تكون آخر دولة تصرّح في قضية ما، كما فعلت حينما دخل صدام حسين إلى دولة الكويت، وتعتبر المملكة أنّ في ذلك الترويّ حكمة، وهي كانت لا تحب البهرجة والخطاب الإعلامي والسياسي المبالا... اليوم لا يحكم في السعودية غير الخطاب الإعلامي الهجوي، ونشر آراء وتصريحات سياسية صيانية تنتمي إلى الشخصانية وغير المدروسة والبعيدة عن مصالح المملكة، وقد لا نخفي سراً إذا قلنا إنّ أول طبل كان للملك السعودي الحالي حينما زاره أوباما أنه على استعداد لدخول الحرب مع إيران حتى لو طال أجلها بشرط التغطية الأميركية، لكن أوباما بعد أن صدم بطرح كهذا، وطلب رفض الفكرة، وأرسل ضابطاً ليلجج التهور السعودي. وهذا دليل على أنّ الحكمة السعودية فقدت، وكل تصرفاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإعلامية مبنية على الشخصانية ومصالح فرد يرغب بالتفرّد بالحكم، وربما أجل تعليق عن واقع النظام السعودي اليوم يختصر بـ «إعانة الصبيان»!

شهام الهيشان

إن استمرار أميركا وحلفائها في حريمهم المباشرة وغير المباشرة على سورية، يؤكد بما لا يقبل الشك في أنّ أيّ حديث عن مؤتمرات هدفها الوصول إلى حل سياسي للحرب على الدولة السورية «جنيف 3» ما هو في النهاية إلا حديث وكلام فارغ من أيّ مضمون يمكن تطبيقه على أرض الواقع، فأميركا وحلفاؤها في الغرب والمنطقة كانوا وما زالوا يمارسون دورهم الساعي إلى إسقاط الدولة السورية بكل أركانها بقوضي طويلة تنتهي حسب رؤيتهم بتقسيم سورية، وإلى حين اقتناع أميركا وحلفائها بحلول وقت الحلول للحرب على الدولة السورية ستبقى سورية تدور في فلك الصراع الدومي، إلى أن تقتنع أميركا وحلفاؤها بأنّ مشروعهم الساعي إلى تدوير سورية قد حقق أهدافه، أو أنّ تقتنع بانتهاء مشروعها فوق الأراضي السورية، وإلى ذلك الحين سننظر إلى مسار المعارك على الأرض لتعطينا مؤشرات واضحة عن طبيعة ومسار الحلول المستقبلية للحرب على الدولة السورية، وعلى الشعب السوري الخاسر الوحيد من مسار هذه الحرب المفروضة عليه.

بحث التطورات مع لحدود ودعت الاتحاد الأوروبي إلى وقفة جدية ومسؤولية للتصدّي للإرهاب ومنابعه

«الوفاء للمقاومة»: نتجه نحو تثبيت الموازين لمصلحة قوى المقاومة والممانعة في المنطقة

داش، هو سعودي المنيع والرعاية وهو فكر الغائبي لكل من يخلف معاه أو يخالفه، يماثل في نزعته العنصرية الفكر الصهيوني العنصري الذي يغذي الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين ويحرض على الاستيطان وارتكاب المجازر وعلى اقتلاع أصحاب الأرض الحقيقيين من أرضهم». ورات «الخطوة الأولى في مواجهة الإرهاب التكفيري، تبدأ بفهمه وإدراك مخاطره والعمل على تخفيف منابعه ومحاصرته عبر وقف الدعم المالي والسياسي واللوجستي الذي يتلقاه، ومن ثم العمل على مواجهته وملاحقة شبكاته وقواعده وعناصره»، لافتة إلى أنه «بات من الضروري للحكومات الغربية أن تعيد النظر بسياستها الخاطئة التي ساعدت على تعاطف قدرات التيارات التكفيرية وسهّلت لها حرية الحركة والتنقل والدعم العسكري والسياسي متوقّمة أنّها ستستمرها خارج أراضيها، لكن هذا الوحش قد كبر وقلت من ذوقه وتمرد حتى على الذين رُضوه ودعموه». وشددت على «أنّ حزب الله في لبنان، ومن موقع ريادته للمقاومة التي تمثل النقيض الكامل للإرهاب التكفيري والصهيوني، والتي تعبر عن حقّ شعبيتها في الحياة الحرة وفي رفض الاحتلال والإرهاب أياً كان نوعها ومصدرها، يؤكد تعاطفه مع شعوب الاتحاد الأوروبي التي ترتت عليها اليوم الهجمات الإرهابية، وتتشعب بعنات بسبب التهدييات التي يبذلون لا أفاق لها، وتحتاج اليوم من حكوماتها وقفة جدية ومسؤولية للدفاع عنها وإعادة النظر في علاقتها مع الدول الراعية للإرهاب والتي تشكل بيئة حاضنة ومصدراً لدعمه وانتشاره».

العراق وسورية واليمن، وهو الآن يتماهى في تهديد دول ومجمعات أخرى سواء في منطقتنا العربية والإسلامية أو في بلادكم وبلاد الغرب عموماً. إنه تنظيم متضخم وخطير، يشكّل تهديداً للعالم ولكل الوجود الإنساني، وللاسف الشديد فإنّ هذا التنظيم ما كان ليمنع ويمتدّ خطره ولا الدعم السياسي واللوجستي الذي تلقاه ولا يزال من دول اقليمية ترتبط بعلاقات جديده مع بعض دول أوروبا وتتّزم سياسات خاطئة توفر الحماية والتنظيمات اإرهابية تكفيرية في كل من لبنان وسورية والعراق وغيرها». ولغقت الكتلة إلى أنه «لم يعد خافياً أنّ الفكر الوهابي الذي يغذي كلّ التنظيمات الإرهابية التكفيرية ومن بينها

استقبل الرئيس العماد إميل لحود، في دارته في البرزة، وفداً من كتلة الوفاء للمقاومة ضمّ رئيسها النائب محمدر عد والنائبين بلال فرحات ونور الساحلي والنائب السابق أمين شري، في حضور النائب السابق إميل إميل لحود. وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع محليا واقتصاديا. وقال رعد بعد اللقاء: «تناولنا جدول المستجدات التي تشهدها الساحة اللبنانية خصوصاً في ظلّ الفضائح التي تتوالى وتكشف عن ديولات متعدّدة في داخل الدولة، فيما الأوضاع السياسية تشهد ركوداً لا يمكن أن يعالج إلا من خلال خطوة تعيد للبلاد حيويتها عبر إقرار قانون للانتخاب يكون عادلاً ومنصفاً يحقق آمال الشعب اللبناني وهذا لن يكون إلا من خلال اعتماد النسخة مع دائرة واحدة». وأضاف: «على المستوى الإقليمي، من الواضح أنّ الأمور تتجه إلى تثبيت موازين القوى لمصلحة قوى الممانعة والمقاومة في المنطقة وهذا ينبغي أن يلفت إلى التداعيات التي يمكن أن يخطط لها الأعداء المتربصون بشعوب هذه المنطقة».

ولفت رعد إلى أنّ «وجهات النظر مع الرئيس لحدود كانت متطابقة، لأنه يقرأ في كتاب وطني صادق ليس لديه فيه أي حسابات شخصية». من جهة أخرى، كشفت كتلة «الوفاء للمقاومة» عن مضمون رسالة وجهتها الأسبوع الماضي إلى «رئيس البرلمان في الاتحاد الأوروبي وإلى كل رؤساء البرلمانات في جميع الدول الأوروبية، وذلك إثر الهجمات الإرهابية التي حصلت في بروكسل على أيدي الجماعات الإرهابية». وجاء في الرسالة: «ننقل إلى سيادتكم كلّ مشاعر الأسف والحزن والاذانة، وهي مشاعر إنسانية صادقة أثارها في نفوسنا الهجمات الإرهابية الأخيرة في بروكسل التي أسفرت عن سقوط ضحايا منديين قتلى ومصابين شكّلت تهديداً جدياً مباشراً للأمن والحياة الطبيعية مختلف بلدان أوروبا». وأضافت: «إنّ هذه الهجمات الإرهابية وما خلفته من



لحدود مجتمعاً إلى رعد ووفد

تخريب وقتلي وجرحي، وما أثارته في قلوب الناس وخصوصاً النساء والأطفال من لهع وقلق واضطراب، استنقرت لدى شعبيتها في لبنان ذاكرة المشحونة بصور العديد من التفجيرات التي صمدت العشرات من القتلى والجرحى في صفوف الرجال والنساء والأطفال الأمنيين في عدد من أحياء الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت، وكذلك في الهرمل والبلوعة وغيرها من منطقة البقاع اللبناني، وهي تفجيرات أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنها تماماً كما فعل بعد تنفيذ هجماته الإرهابية في بروكسل». وتابعت الرسالة: «لقد سبق لتنظيم داعش الإلهابي أن دمر معالم الحياة المدنية واستقرار الدولة في كل من ليبيا

كما أنّ أميركا وحلفاءها ما زالوا يمارسون دورهم بالحصر الاقتصادي على الدولة السورية، وما زالوا يسعون لتعطيل أيّ مسار أو حلّ يضمن تحقيق حل سياسي للحرب على الدولة السورية، فهذا المؤشرات جميعها توحى بانّ لا تغيير في استراتيجية أميركا وحلفائها بحريمهم على الدولة السورية، ومن هنا فإنّ جميع الأقاليم والتحليلات التي تؤكد حدوث تغيير ما بالموقف الأميركي، كما هي إلا تحليلات فارغة من أيّ مضمون واقعي. ومن هنا يبدو واضحاً من خلال تفاصيل ووقائع أحداث الحرب على الدولة السورية، وبالتزامن مع توسع رقعة المعارك بين تنظيم داعش والجيش العربي السوري على الأرض السورية، يبدو واضحاً اليوم أنّ أميركا وحلفاءها قد عادوا إلى تكرار أسطوانة المشروخة نفسها والتي يكرّونها منذ خمسة أعوام وإلى اليوم، وهو ما عاد وكرّهما مؤخراً المتحدث باسم البيت الأبيض جوش أرنست «عن رحيل الأسد والانتقال السياسي وأنّ أميركا تدعم ما يسعى به» وقد الرياض، وهذا ما يدحض بشكل قطعي رهبان بعض المحللين والمتابعين الذين تحدّثوا عن صمت واشنطن في الفترة الأخيرة على معطم الأحداث التي تجري بسورية، أنه قبول بسياسة الأمر الواقع، وأنّ واشنطن قد أقرتّ بهزيمتها فوق الأراضي السورية، ولكن حقائق الواقع وخفايا ما وراء الكواليس تدحض كل هذه التحليلات. ومن هنا يبدو واضحاً أنّ مجريات الميدان السياسي السوري ومسار المعارك على الأرض لا يوحى أبداً بإمكانية الوصول إلى حل سياسي دولي توافقي للحرب على الدولة السورية بسهولة، فما زالت المعارك تدور على الأرض وبفؤة وزخم أكبر، ومع دوي وارتقاع صوت هذه المعارك، يمكن القول إنه بهذه المرحلة لا صوت يعلو على مسار الحسم العسكري، من الشمال إلى الجنوب مروراً بالشرق السوري. فالمعارك تشير بعكس اتجاه الحلول السياسية، فكما سنعنا مؤشرات عن حل سياسي يأتي من هنا وهناك، نرى حالة من التصعيد العسكري غير المسبوق على مختلف الجبهات السورية المشتعلة، وهذا ما يؤكد حتمية أنّ خيارات الحسم الميداني وميزان القوة بالميدان هو ما سيحسم في النهاية المعركة على الأرض السورية.

دشن المراكز المستحدثة بين «أوجيرو» و«تاتش» و«ألفا» في البقاع حرب: لا رئيس قريباً... والحوار يحفظ الاستقرار

خليل: لا يمكن للدولة أن تستمر من دون موازنة

رأى وزير المال علي حسن خليل أنّ «المطلوب أن يطلق عمل المجلس النيابي بما يلي احتياجات الدولة والناس، وإقرار التشريعات الضرورية التي تسمح بإنجاز الكثير من المشاريع العالقة المتصلة بمستقبل وحيّة هذا الوطن والناس...». وقال خليل خلال إطلاق الخدمات الأساسية الإلكترونية للمديرية العامة للشؤون العقارية في احتفال أقيم في مبنى TV: «إنّنا يقينا على الموقف المعطل للمجلس النيابي ربما لم يعد هناك ضرورة لعمل الكثير من المؤسسات، وربما لا يبقينا حاجة لعمل بعض المؤسسات التي يرتبط انطلاق عملها بعمل المجلس النيابي. بمعنى آخر اليوم الدعوة للمجلس النيابي ليست ترفاً وليست مسألة تعبر عن حاجة فئة أو جهة سياسية لإجماع لمؤسسة دستورية، بل عن حاجة أكيدة لدى الدولة في إقرار المشاريع، وحاجة أكيدة للمواطنين لإقرار القوانين التي تسهل حياتهم وهذا الأمر يرتبط أيضاً بعمل بقية المؤسسات حيث لا يمكن أن نسمح لبعض من المؤسسات الدستورية التي تربط عمل المجلس النيابي بقضايا أخرى من دون أن تربط عمل المؤسسات الأخرى بهذه القضايا. هذا أمر في غاية الأهمية ونريد للجميع أن يتعاطوا معه بأعلى درجات المسؤولية حتى لا يقع في حظور الشلل الكامل للدولة مستقبلاً بما يهدد استمرار هذه الأعمال التي نقوم بها».

تم الانتقال الجميع إلى صغبين في البقاع الغربي، حيث كان في استقبال حرب والوفد المرافق النائب روبير غانم وقائمقام البقاع الغربي وسيم نسيب، رئيس مكتب أمن الدولة في البقاع الغربي التقيّ برؤس منصور، ورئيس اتحاد بلديات البحيرة طوني أبو عزة على رأس وفد من بلديات ومخاتير المنطقة وفعالياتها. بعد قص الشريط، ألقى حرب كلمة أكد فيها على التغطية الشاملة لكافة المناطق اللبنانية وقال: «إنّ الوزارة لن تتوقف في وجه أية مشاكل تواجهها في ظلّ التدمير الحاصل من قبل البعض ذلك لأنّ مصمومين على التقدم والنجاح ولا شيء يوقف مسيرة تقدم لبنان». وأضاف: «إنّنا تكاتفنا جميعاً في مواجهة وتخرّب لبنان بصراعها وتفرغ لبنان من رئيس لجمهوريته وتطلّح السلطات فإننا مؤمنون بأنه لا يصحّ إلا الصحيح ولبنان سوف يعاد إعمارها واعمار الدولة والمواطن له الحق بالجيش بأمن واستقرار».

السياحة والاستثمار رئيس مجلس إدارة هيئة «أوجيرو» عبدالمنعم يوسف، وكبار موظفي الوزارة والشركتين. انطلقت الجولة من أمام مبنى الوزارة في زحلة، حيث كان في استقبال حرب كل من النواب: إيبي ماروقيل، عاصم عراجي، شانت جنجنيان، أمين سرّ محافظة البقاع قصير البرياني، وعضو مجلس بلديّة زحلة يوسف سكاف ممثلاً لرئيس البلدية، نائب رئيس غرفة التجارة في زحلة والبقاع أنطوان خاطر، ورئيس منطقة وزارة الاتصالات في البقاع عمار سليمان. وقصّ حرب الشريط الافتتاحي في صالة «أوجيرو» في المبنى، ثم توجه إلى شتورا حيث دشّن مركز «أوجيرو» و«تاتش» و«ألفا» واطلع من الموظفين على آليات العمل، ودشّن أيضاً مكتب رئيس المركز الذي أعطى حرب ملاحقاتها. ورداً على سؤال عن إقبال الصندوق المالي في المركز، أكد حرب أنّ «الصندوق أُنقذ بسبب الاختلاسات التي حصلت من قبل الموظفين الذين يخضع لمحكمة». وقال: «سننظر نتائج التحقيق، وإنّنا طال الأمر سنعمل على فتحه بالتنسيق مع القضاء».

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري التطورات مع زواره، في عين النبتة، حيث التقى وزير الاتصالات بطرس حرب الذي قال بعد اللقاء: «كانت مناسبة لتداول وضع البلد في الصعدين السياسي والدستوري وحالة الفراغ المستمرة في رئاسة الجمهورية وتأثيرها على عمل مجلسي النواب والوزراء، وكانت مناسبة إلى نشر دولته لإنجاز الذي قامت به وزارة الاتصالات وكشف شبكة مخبرات الإنترنت الدولية، والتي تطرح تساؤلات عديدة حول المسؤولين عنها، والخطوات التي قمنا بها ونتابعه القضاء في كشف المرتكبين والماليات الناتجة عن التهديد أمن لبنان ومداخل الخزيّة اللبنانية. وأبلغت دولته أنه منذ أن كشفت هذه الشبكة حتى اليوم زادت مداخيلنا خمسة عشرة بالمئة من الإنترنت، وهذا يؤكد أنّ هناك أضراباً كانت تطلال الخزيّة من جراء شبكة الإنترنت غير الشرعية».

الخازن يزور الحسيني: لا يمكن البقاء في الشغور



خليل متحدّاً في مبنى TVA



حرب متحدّاً إلى الزميل أحمد موسى



الحسيني والخازن

استقبل الرئيس حسين الحسيني، رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وبيد الخازن، وتداولوا في المستجدات المحلية والخارجية وبعد اللقاء، قال الخازن: «تناولنا في المستجدات المحلية والخارجية ومفاعلها سلباً أو إيجاباً على لبنان العالق في عنق أزمات المنطقة». وأضاف: «أعرب الرئيس الحسيني عن أمه في أنّ تكون التطورات السياسية القائمة حول سورية واليمن في فمواضات جنيف والكويت، فضلاً عن التطورات الميدانية الموكّبة لها على الأرض، تنبئ بلامح تسوية عظمي في المنطقة». وتابع: «اعتبر وصوله أنه، لو طبق اتفاق الطائف، منذ أكثر من ربع قرن لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه من استنساخ، وأعراف تخطت خطوط هذا الاتفاق وقواعده الدستورية، وأوجدت حالة التجاذب القائمة في البلاد حول الصلاحيات وانتخاب رئيس جديد للجمهورية».

وإشارة إلى أنّ «الراي كان منفقاً عن أنّ الموضوع الرئاسي ليس «حالة» منفصلة عما يجري من ترتيبات معدة لدول المنطقة، إلا أنه بالإمكان تفعيله، إذا ما تمّ التقاطه على السبيل فقد تقضي إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية». وختتم: «لا يمكن البقاء في حالة الشغور الرئاسي، في ظلّ اللجمت الداخلي، على المستويات كلها، لأنّ رئيس الجمهورية، بما يمكنه من سلطة معنوية وسهر دستوري على عمل المؤسسات، يبقّد الوضع من الضياع على مصير الجمهورية».